

المحاضرة الحادية عشرة : الجمل التي لها محل من الإعراب (القسم الأول)

الجملة التي لها محل من الإعراب:

فيما سبق عرفنا مواقع الكلمات حين تتركب مع بعضها في جملة، وعرفنا أن الجملة هي التي تؤدي معنى مستقلا. والجملة قد يكون لها موقع إعرابي، فتكون في كل رفع أو نصب أو جر أو جزم، وهذا التعبير يدل على أن الجملة التي لها موقع إعرابي هي التي تحل محل مفرد؛ لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم. ومعنى "مفرد" هنا الكلمة غير المركبة أي غير الجملة أو شبه الجملة.

والجملة -عند النحاة- لا تقع مبتدأ ولا فاعلا ولا نائبا عن الفاعل، وقد ذهب بعضهم -وهو الصواب- إلى جواز وقوعها فاعلا ونائبا عنه، وتأولها جمهورهم على النحو الذي بيناه في موضعه.

والجملة التي لها محل من الإعراب أنواع، هي:

١- الجملة الواقعة خبرا:

وقد سبق أن هذه الجملة يشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ، مثل:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضممة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضممة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

زيد: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

يدرس: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

زيد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه في محل جر.

كريم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.

كان: فعل ماض ناقص.

زيد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

يدرس: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر

جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

إن: حرف توكيد ونصب.

زيدا: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ مرفوع، والهاء مضاف إليه في محل جر.

كريم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن.

لا: النافية للجنس.

ظالم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

يفلت: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لا.

كاد: فعل ماض ناقص.

زيد: اسم كاد مرفوع بالضممة الظاهرة.

يفوز: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

البنات: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

كن: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والنون نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

يلعبين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، النون ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

والجملة من كان ومعموليهما في محل رفع خبر المبتدأ.

- قد تقع الجملة الإنشائية خبرا -على الرأي الغالب بين النحاة- بشرط أن تكون طلبية أو استفهامية.

زيد كافئه.

زيد: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

كافئه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والهاء مفعول به في محل نصب.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

زيد هل يحضر؟

زيد: مبتدأ.

هل: حرف استفهام.

حضر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.